

أكدت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة في اجتماع استثنائي عقد بعد ظهر اليوم على تمسكها بتطبيق الهدنة التي كانت قد دعت إليها بحيث تكون هذه الهدنة بمثابة تمهيد لاجواء ايجابية لإيجاد المعالجات المنشودة واستئناف الحوار الذي يؤسس إلى توافق على لبنان جديد يشارك الجميع في صنعه وبنائه.

موقف الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام ونقابات المهن الحرة هذا جاء خلال اجتماع استثنائي عقده بعد ظهر اليوم برئاسة الوزير السابق عدنان القصار وحضور رئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الدكتور غسان رعد وغياب رئيس الاتحاد العمالي العام الأستاذ غسان غصن والأمين العام سعد الدين حميدي صقر بسبب وجودهما خارج لبنان. وحضر عن الهيئات السادة غازي قريطم رئيس غرفة بيروت، محمد الزعترى رئيس غرفة صيدا، عبدالله غندور رئيس غرفة طرابلس، ادمون جريصاتي رئيس غرفة زحلة، وجيه البزري رئيس غرفة التجارة الدولية، كميل منسى رئيس تجمع رجال الاعمال، سمير رحال رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين، محمد لمع نائب رئيس غرفة بيروت، شارل عربيد نائب رئيس جمعية الصناعيين، فادي شحور نائب جمعية تجار بيروت، مكرم صادر امين عام جمعية المصارف، كارلا سعادة امين عام غرفة التجارة الدولية، فادي صعب منسق مركز المساندة الاقتصادية، ناصيف كرم عضو نقابة المقاولين، محمد شقير عضو غرفة بيروت.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت تحيي وإجلالاً لأرواح شهداء الجيش والوطن ثم جرى عرض تفصيلي لانعكاسات وتأثيرات الإحداث والتغيرات الجارية والمنتقلة على الوضع بصورة عامة والوضعين الاقتصادي والاجتماعي بصورة خاصة حيث ادان المجتمعون هذه التغيرات وطالعوا المسؤولين بتكييف الجهود للكشف عن مرتكبي هذه الجرائم وانزال أشد العقوبات بهم.

وقد اذاع المجتمعون في نهاية اجتماعهم بياناً ركزوا فيه على الأمور التالية :

- التأكيد على دعم الجيش اللبناني قائدأً وضباطاً وافرداً واعتباره الضامن الأساسي للوحدة الوطنية والحفاظ على الاستقرار والسلم الأهلي ومنع الفتنة.
- ادانة مسلسل التفجيرات الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار ومطالبة السلطات الأمنية بتكثيف جهودها وتحركاتها للكشف عن مرتكبي هذه الجرائم وإنزال أقسى العقوبات بهم.
- توجيه التحية إلى الشعب اللبناني ب مختلف فئاته وتلاوينه السياسية على وحدته التي تجلّت بأبهى صورها في التلامم اللبناني - الفلسطيني وفي الوقوف صفاً واحداً وراء الجيش والقوى الأمنية وعلى الصمود والاصرار على الانتاج في ظروف صعبة وقاسية.
- إن المجتمعين وإستشعاراً منهم بالمخاطر التي تحيط بالبلد، وإنطلاقاً من تحسسهم بهموم الناس المعيشية على كافة الأصعدة، وإدراكاً منهم بأن لبنان يقف اليوم على مفترق طرق دقيق على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية، يدعون جميع الأفرقاء السياسيين إلى البناء على الاصطفاف الشعبي والسياسي الحاصل حول الجيش والقوى الأمنية للتوافق على لبنان جديد يشارك الجميع في صنعه وبنائه، والتوحد حول القضايا المصيرية التي تعصف بالوطن. فالخطر اليوم يطال لبنان ككل، وهذا يسقط جميع الاعتبارات ويفرض العودة الفورية إلى طاولة الحوار، إذ لا حل من خارج الحوار، ولا انتصار لفريق على آخر، فلبنان لا يبني ويحكم إلا بالتوافق بين فئاته السياسية المتنوعة ووحدة شعبه حول مصلحة لبنان العليا.